

أعياني جواب ثلاثة(سحر البيان)

محمد حسان الطيان

قال الرشيد يوما اني لاعرف في ابني عبد الله حزم المنصور ونسك المهدي وعزة الهادي ولو شئت ان انسبه الى الرابع لفعلت هذه شهادة قالها والد في ابنه اما الوالد فهو الخليفة العباسي المشهور هارون الرشيد رحمه الله وغفر له - [00:00:00](#)

واما ابنه فهو المأمون المعروف واسمه عبدالله. طبعاً هنا يشهد فيه شهادة عظيمة يقول اني لاعرف في ابني عبد الله حزم المنصور. من المنصور؟ جد الرشيد اه لانه الرشيد ابن المهدي - [00:00:52](#)

منصور ابو جعفر المنصور طبعاً الخليفة العباسي المشهور. فيقول اعرف فيه حزم المنصور اي اعرف فيه الحزم الذي كان يتحلى فيه الخليفة المشهور ابو جعفر نسك المهدي. المهدي هو والد هارون الرشيد - [00:01:12](#)

وعزة الهادي الهادي هو شقيق هارون الرشيد الهادي ابن المهدي. ولو شئت ان انسبه الى الرابع من الرابع هو هارون الرشيد يعني لو شاء ان ينسبه في آآ صفة من صفات الكمال من صفات العظمة. لانه هو - [00:01:33](#)

باعظم الصفات يعني حزم المنصور وآآ نسك المهدي وعزة الهادي لكنه آآ اثر الا يمدح نفسه ولو شئت ان انسبه الى الرابع اي الى نفسي آآ لفعلت. هذه الكلمة - [00:01:56](#)

اوردها الذهبي في سير اعلام النبلاء وحسبك بالذهب مؤرخاً وحسبك به ثقة فيما يورد من كلمات وقد وقفت على كلمات جلييلة بحق المأمون احببت ان تدور حلقة اليوم حول هذا الخليفة في ادبه - [00:02:15](#)

في اجاباته او فيما سمع من اجابات او فيما روي عنه من اخبار. والمعلوم وآآ الذهبي يقول ذلك ان قد اكتسب علماً وادباً وخلقا حسناً وانه كان آآ حليماً آآ من احلم - [00:02:39](#)

وانه يعني من اعلمهم امتلاً الرجل علماً وثقافة حتى انه قرأ آآ في العلوم المختلفة لا في الادب وعرب الكثير ما عربته آآ الناس في عهد المأمون وآآ في عهد ابيه ثم في عهد - [00:02:59](#)

اكثر انفتح التعريب يعني عرف ذلك العصر عصر بيت الحكمة. هذا البيت الذي كان يترجم كل ما وفد الى العرب من كتب اه كتب فارس الروم والهند وكل الحضارات ترجمت كتبها تتمثلها الحضارة العربية الاسلامية - [00:03:19](#)

تخرج بخير حضارة اخرجت للناس في الواقع وخلال مدة من الزمن اذا ما قيسست باي مدة زمنية كانت الالوجز وكانت الاسرع وكانت الاكمل. ويعني الحضارة طبعاً نحن حتى الان ما عرفنا عن - [00:03:49](#)

حضارتنا وعما كتبه اسلافنا الا النذر القليل آآ طباً وحكمة وفلسفة وآآ ودخولاً في الكيمياء والفيزياء وكل العلوم. الحقيقة لو آآ لو انني وقد اطلعت على بعض بعض يعني انا - [00:04:09](#)

شاركت في كثير من آآ مؤتمرات تاريخ العلوم عند العرب فوقفت على اشياء في الحق انها مذهلة ثم اني شاركت في علم واحد آآ قد اخصص له حلقات هو علم التعمية واستخراج المعنى وهو علم جليل ما زال - [00:04:29](#)

الناس ينهلون حتى اليوم مما كتبه اجداد العرب في هذا العلم. واذا قلنا علم التعمية فانما اعني الشفرة وكسر الشفرة واتي الان الى بعض الاخبار التي اوردها الذهبي رحمه الله في سير اعلام النبلاء عن المأمون - [00:04:49](#)

رحمه الله وغفر له. يقول اعياني جواب ثلاثة والثلاثة اما الاول فقال عزيز ام ذي الرياستين الفضل ابن سهل. لما مات الفضل ابن سهل وهو وزيره عز امه فقال يا امه لا لا تأسي عليه فانما عوضه آآ عندك - [00:05:17](#)

وقالت كيف لا احزن عليه على ولد اكسبني واحدا مثلك كيف لا احسن على ولد اكسبني واحدا مثلك؟ اه يعني كان الجواب مفهماً. انه

هذا هذا يحزن عليه انه عوضني ان يكون ابني الخليفة. ومن يستطيع او من يتطلع الى اعظم من ذلك. هذه واحدة. واما - [00:05:44](#) الجواب الثاني فهو جواب متنبأ. المتنبأ هو الذي يزعم النبوة. قال عرض علي متنبئ يزعم انه موسى ابن عمران فقلت له آآ ما بيناتك؟ موسى ابن عمران كانت له ايات. فما اياته؟ - [00:06:11](#)

قال انما ارسلت الى فرعون عندما قال انا ربكم الاعلى اقول انا ربكم الاعلى لاتيكم باللايات وسكت المأمون. كيف يقول هذا وهذا هذه كلمة لا يمكن ان يقولها المأمون رحمه الله. واما الثالثة يقول - [00:06:31](#)

انه جاءه وفد اهل الكوفة. فقال خطيبهم ان العامل الذي عليهم شر الناس. اما في الاولى يقول فقد بعنا العقار والاثاث واما في السنة الثانية فقد بعنا الضياع. واما في السنة الثالثة فقد نرحنا واتيئناك. يعني هج - [00:06:52](#)

تركوا المدينة كلها. نعم. فقال المأمون كذبت وانه لمحمود. يعني هذا العامل ليس مذموما كما ولكنكم قوم تكثرون السخط. انتم اهل سخط وانتم وتحتجون وقال الخطيب هذا الذي كان يتكلم قال - [00:07:16](#)

نعم صدقت يا امير المؤمنين وكذبت انا لكننا نرجو وقد خصصتنا به لما عهد عنه من محمود افتعال ان تخص به البلاد الاخرى ليعم نفعه وتعم يعني بركته البلاد. قال قد عزلناه فقم - [00:07:39](#)

يعني عزلناه لكم لقاء هذا الجواب الاخير افحاه. وهذا يقودني الى آآ قاض عزل بنصف بيت الشأن يقول ايها القاضي بقم قد عزلناك فقم نصف البيت اقتضى ان نصف الشطر الاول آآ اقتضى ان يبحث له عن شطر اخر فلم يجد في الشطر الاخر - [00:08:04](#)

الا ان يعزله ايها القاضي بقم قد عزلناك - [00:08:33](#)